

قوة أممية تسترد مدينة احتلها متمردو إفريقيا الوسطى



نجحت قوات حفظ السلام في إفريقيا الوسطى، أمس الأول السبت، في استرداد مدينة بانجاسو، بعد أسبوعين من وقوعها بأيدي متمردين يشنون هجوماً ضد نظام الرئيس فوستين أرشانج تواديرا منذ الشهر الماضي.

وقال الناطق باسم قوات حفظ السلام الأممية (مينوسكا) فلاديمير مونتيرو، إن «المتمردين تخلوا عن المواقع التي احتلوها و فروا من المدينة ليل الجمعة السبت». وأضاف أن بانجاسو «أصبحت تحت السيطرة الكاملة لمينوسكا، بعد الإنذار الذي وجهته البعثة الجمعة إلى المجموعات المسلحة».

وتابع، أن القوة الأممية «تبقى في حالة تأهب لمنع أي عمل من الجماعات المسلحة يستهدف السكان المدنيين، وسلطة الدولة وقوات حفظ السلام، أو عودة المتمردين إلى المدينة».

وصرح المتحدث باسم القوة العسكرية في بعثة الأممية، عبد العزيز فال: «جرت محاولات نهب مساءً وصباحاً (بين الجمعة والسبت)، وتدخلت القوة لوضع حد لها»، مؤكداً أن «الوضع هادئ وتحت السيطرة والمواقع التي احتلتها العناصر المسلحة لم تعد» كذلك.

ودان رئيس وزراء إفريقيا الوسطى فيرمين نجريرادا على «فيسبوك» «نهب مدينة بانجاسو من المتمردين قبل انسحابهم

عند وصول تعزيزات مكونة من عناصر الوحدة الرواندية في مينوسكا»، معتبراً أنه «دليل على أحد أهداف هؤلاء المرتزقة الأجانب: نهب ثرواتنا، وملك شعبنا».

ووجهت البعثة الأممية، الجمعة الماضي، إنذاراً أخيراً إلى المتمردين، حثتهم فيه على مغادرة مدينة بانجاسو، التي تعد خامس أكبر مدينة في البلاد، خلال ثلاثة أيام. وبعد هجوم المجموعات المسلحة، فر سكان المدينة إلى جمهورية الكونجو الديمقراطية.

وقال أسقف بانجاسو، خوان خوسيه أجيري، بعد سيطرة البعثة على المدينة «إنها فرحة كبرى». وأضاف: «بعد 13 يوماً من النوم في العراء، سيتمكن الناس من العودة إلى منازلهم».

وذكرت البعثة الأممية، أنها عثرت على جثث خمسة عناصر مسلحين في المدينة. وتحدثت منظمة أطباء بلا حدود عن حوالي 15 جريحاً.

وشهد الشهر الماضي، توحد مجموعات مسلحة تسيطر على ثلثي البلاد التي تشهد حرباً أهلية منذ ثماني سنوات، وأعلنت في 19 من الشهر نفسه، قبل أيام من الانتخابات الرئاسية، هجوماً لمنع إعادة انتخاب الرئيس تواديرا. لكن تم التصدي لهم من قوات الجيش وقوة الأمم المتحدة وقوات عسكرية من روسيا ورواندا.

(ا ف ب)